

ما حكم الدعاء على من ظلمك وما التوجيه الأفضل؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم الدعاء على من ظلمني؟ وما هي نصيحتكم لي الحمد لله وبعد - [00:00:00](#)

يقول الله تبارك وتعالى وجاء سينة سينية مثلها. وقال الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم له هو خير للصابرين. وقد تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى مشروعية العقوبة بالمثل. جزاء وفاقا - [00:00:22](#)

فإذا ظلمك أحد ولم تستطع ان تستخرج منه مظلتك فلك ان تدعوه عليه من باب الجواز فيجوز للمظلوم ان يدعوه على ظالمه بقدر ما مظلنته بلا اعتداء ولا طغيان ولا زيادة ولا افراط. فإذا دعا المظلوم على ظالمه فلا - [00:00:42](#)

باس ولا حرج وعلى الظالم ان يتقي الله عز وجل. فإن الله عز وجل قد حرم الظلم على نفسه وجعله بيننا محظما فقال الله تبارك وتعالى وما ربك بظلم للعبيد؟ وقال تعالى ولا يظلم رب احدا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

ففيما يرويه عن ربه عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا. وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة - [00:01:22](#)

وان من اعظم ما يصيب الظالم دعوة المظلوم. وان من اعظم ما يصيب الظالم دعوة المظلوم. وقد حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انها من الدعاء الذي يكون فوق الغمام وان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين - [00:01:42](#)

وفي الصحيحين من حديث ابن عباس عن معاذ لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال واتق دعوة المظلوم فانه ليس وبين الله حجاب وكل ذلك يدل على جواز دعاء المظلوم على ظالمه بقدر مظلنته - [00:02:02](#)

واذا قويت نفس المظلوم على ان يصبر ويحتسب الاجر ويوكل الله عز وجل في هذا الامر. فإن هذا لا جرم انه اجرا عند الله عز وجل. لأن هذا من الصفح والصبر والعفو لان هذا من العفو والصفح والصبر الجميل. قال - [00:02:22](#)

الله عز وجل ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامر. وقال الله عز وجل ولا يأت لاولو الفضل منكم اتي ان يؤتوا اولي قربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعرفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور - [00:02:42](#)

الرحيم وان عفو المظلوم عن ظالمه من الاحسان. والله عز وجل يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وان دعاء المظلوم على ظالمه اذا استجابه اذا استجاب الله عز وجل له فهذا مما ينقص اجره في الآخرة. ولكن اذا صبر على مظلنته واحتسب الاجر - [00:03:02](#)

فيها فالله هو الذي يعطيه اجره بغير حساب. كما قال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وقال الله تبارك وتعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله. فإذا اذا دعوت عليه فهذا امر جائز. وان صبرت وعفوت وصفحت - [00:03:22](#)

اكتسبت الاجر فهذا افضل واعظم اجرا عند الله عز وجل والله اعلم - [00:03:42](#)